

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

(21) بالمعروف والنهي عن المنكر مع سائر الواجبات الشرعية ، كما ورد في سورة الحج (1) ، وسورة لقمان (2). ثانياً : الروايات الشريفة : الروايات الدالة على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مستفيضة ومتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهل بيته عليهم السلام ، وقد أكدت السيرة على ذلك ، حتى أصبح سكوت المعصوم عليه السلام عن عمل معين دليلاً على جوازه ، فلو كان محرماً لنهاه عنه ، وكانت سيرة المعصومين عليهم السلام تجسداً للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الله تعالى ، بتصحيح اعتقاد الناس وتربية نفوسهم وتهذيب سلوكهم . عن حذيفة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : " الإسلام ثمانية أسهم : الإسلام سهم ، والصلاة سهم ، والزكاة سهم ، والصوم سهم ، وحج البيت سهم ، والأمر بالمعروف سهم ، والنهي عن المنكر سهم ، والجهاد في سبيل الله سهم ، وقد خاب من لا سهم له " (3). فقد عدّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في جملة الواجبات وجعل الخيبة والخسران نتيجة لمن لا سهم له . وسلب صلى الله عليه وآله وسلم صفة الإسلام والإيمان ممن لا يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر فقال : " ليس منّا من لم يرحم صغيرنا ، ويوقّر كبيرنا ، ويأمر _____ (1) سورة الحج : 22 / 41 . 2) سورة لقمان : 31 / 17 . 3) الترغيب والترهيب 3 : 232 .